

18/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي اعرضوا فيه الاسئلة والاستفسارات فيه على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحث العلمية - 00:00:00 اللفتة والدعوة والارشاد. اه نرحب بسماحة الشيخ ونقول يا سماحة الشيخ انا في لقائنا هذا سنكمل رسالة مستمع من حضرموت الذي سأل اسئلة عديدة ومفيدة في حلقات ماضية. اه فقد سأل عن اه الصلاة وعن تفسير ايات - 00:00:20 وعزرة القبور وتعظيم الاولىء. اما في لقائنا هذا فيسأل عن ما يحل للرجل اه من امرأته. اه حالتان اه حيضها. اه يقول المستمع من حضرموت في رسالته هذه ان رجلا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم اه وقال له - 00:00:40 ما يحل لي من امرأتي وهي حائض. قال له شد ازارها. ثم عليك باعلالها. نرجو رواية الحديث صحيحها وتفسير معنى ازارها. هذا الحديث مشهور عن معاذ رضي الله عنه انه سأله ما هجرة - 00:01:00 ما فوق الازار يعني صدرها وبطئها فوق السرة هذا هو يحل له ان يباشر ذلك منها لكن والصواب انه يحل له كل شيء ما عدا الهمال. والحديث هذا ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا كل شيء الا النكاح. رواه مسلم. وكان - 00:01:20 عائشة فهذا افضل مستحب له ان يأمرها بالاتجار اذا اراد المظاهره لان ابعدوا عن الوقوع فيما حرم الله لكن ليس من واجب الواجب تجنب الوصل فاذا تجنب الوتر فلا بأس - 00:01:40 ان يباشر بدلها ولو اه مس اه فخذها او مس خرجه فخذها لا يظهر. او وجية الحذر مما حرم الله من الجماع اذا امره بالاتجار فهو افضل حتى يكون ابعد له عن الوقوع في محرم. ولهذا كان يأمر ازواجه عليه الصلاة والسلام - 00:02:00 فيباشرهن عليه الصلاة والسلام كما اخبرت عائشة رضي الله عنها وغيرها ولكن محرم هو الجماع لقوله فيما رواه مسلم قال صلى الله عنه النبي عليه السلام قال اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني الجبال يصنعوا كل شيء الا النكاح يعني الجبال. فانه يشتغل في هذا - 00:02:20 في حال المرأة ان يؤاخذوها ولم يشاركنها في في الفراش هذا من غلوهم فانكر النبي عليه الصلاة والسلام يصنع كل شيء نعم. اه ايضا يقول اه رجل لا يصلي في المسجد علما - 00:02:40 انه جار المسجد وهو رجل متدين ويصلي في المنزل مع اولاده. وحجية هذا الرجل ان الناس الذين يصلون في المسجد قلوبهم فيها حسد بغض او غير. فما حكم ذلك وفقكم الله؟ هذا الرجل قد - 00:03:00 منكرا فان الصلاة في البيت لا تجوز. والواجب على مؤمن ان يصلي مع الناس في المساجد في الاباء. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا - 00:03:20 لا تذهب الا من عذر هذا وعید شديد. وقال عليه الصلاة والسلام رجل الاعمى سأله. قال يا رسول هل انا في بيتي فقال له النبي هل تسمع النداء النداء بالصلاوة؟ قال نعم قال فاجب. اخرجه مسلم في الصحيح. فاذا كان اعمى ليس له قائد يلائمه - 00:03:30 في البيت فكيف بال الصحيح القادر؟ يحرق على بيته قال لولا اصح ان هذا لا يجوز له ان يصلي في البيت بل عليه ان يصلي مع الجماعة ولو كان في جماعة من زعلن فيهم حسدا او كذا لا يمنع هذا ان يحضر معهم و يصلي معهم. واذا علم الانسان ان فيه - 00:03:50 ينصحه يوجه الى الخير اما ان يتخلف عن الجماعة فلا يجوز والواجب عليه ان يحضر الجماعة. وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه

في الحديث الصحيح لقد رأيتنا وما يختلف عنها الا صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. هذا نوع من النفاق التخلف عن اسرار
الجماعه من غير عذر - 00:04:20

نوع من النفاق كما قال عبدالله بن مسعود فينبغي ان يصح هذا ويوجه الى الخير ويحذر حذرا من عمله السيء هو تخلفه في البيت
على صلاة الجماعة والله المستعان نعم. اه ايضا يقول اه هل يجوز اه يقول في حضرة مساجد النساء ملاصقة تماما
- 00:04:40

الرجال حيث تصلي فيها النساء الفرائض وقد رسم في الورقة جزاء الله خير رسمما يوضح المسجدين والسؤال هو هل للنساء مساجد؟
اه نعم لان وضع اللاعب على يسار المسجد رسمه على يسار المسجد محاذا لمحراب للحراب - 00:05:00
او يخطر على المحراب شيئا بسيطا. ويقول آآ ايضا يوجد باب يفصل مسجد النساء عن مسجد الرجال وآآ فيه تقوم الصلاة وحينما
تقوم الصلاة يفتح الباب وتصلي النساء مع الرجال. الباب الذي بين المسجد وبين آآ - 00:05:20

للنساء يفتح الباب وتصلي النساء مع الرجال في مسجدهن. علما بانهن لسن خلف الرجال بل موازين تماما مثل اللون الاحمر في الرسم
ووضع لون احمر داخلا في المسجد هو مسجد الرجال وخارج النساء - 00:05:40

للرجال دون اللي هو خنز اليمان في صفوف الرجال اي نعم اسمه غزلان في صفوف الرجال نعم ولكنه خلف الامام ايه لا نعلم ولهذا
اصل المساجد وانما المعروف انه صلى وهم يصلين هذا الرجال في مؤخر المسجد. هذا هو الاولى ان يهـنـ في - 00:06:00
مؤخرا في خلف الرجال اهل السنة. ان يكون خلف المسجد. لكن هؤلاء اذا جعلوا عن يمين رجال او عن شمال الرجال فلا بأس لأنهم
ليسوا مخالفـاـ للرجال فيـصـحـ انـ يـكـونـواـ معـهـمـ فيـ هـذـاـ. اذاـ كـانـ صـفـوـهـنـ تـوـارـيـ صـفـوـهـنـ الرـجـالـ منـ جـهـةـ الـيـمـينـ اوـ الشـمـالـ فـانـ الصـلـاـةـ -
- 00:06:19

صحيحة في ليلة صلاته صحيحة ولا حرج في ذلك لكن الافضل والاولى ان تكون مصلياتهم خلف الرجال في مرحلة المساجد ويكون
بينهم وبين الرجال شيئا سيمكن حسنا حتى يتمكن من الصلاة بغير تعب ولا مشقة اذا كان بينهم وبين نجاسة لكنه لا يمنع من رؤيتهم
- 00:06:39

المأمومين ولا يمنع من سماع صوت الامام هذا هو الافضل لكن وجودهن عن يمين الصفوف او عن شمال الصفوف مثل ما ذكر لا حرج
فيه ان شاء الله. نعم. لانه ليستفزـ منـ صـلـاـةـ الـاـمـامـ وـمـنـ الـخـطـبـةـ مـاـ قـدـ يـقـعـ عـلـيـهـ الـمـوـاعـظـ. هذاـ كـلـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ. والنـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ قالـ لـاـ
تمـنـعـواـ - 00:06:59

لكن عليهم ان يخرجـنـ فيـ غـيـرـ التـبـرـجـ وـلـاـ طـيـبـ وـلـاـ تـكـشـفـ حـتـىـ لـاـ يـسـنـ الرـجـالـ نـعـمـ اـهـ اـيـضاـ هـذـاـ سـؤـالـ وـمـهـمـ جـداـ لـانـ يـرـدـ لـنـاـ كـثـيرـ مـنـ
الـاسـئـلـةـ وـالـاسـتـفـسـارـاتـ حـتـىـ اـنـ مـعـيـ الـاـنـ اـكـثـرـ مـنـ اـهـ اـنـتـعـشـ رـسـالـةـ - 00:07:19

اه حول التبول بعد الجماع يقول هل يجب على الرجل ان يتبول بعد الجماع وقبل الوضوء والغسل؟ مع الدليل وفقكم الله وجزاكم
عـناـ خـيـرـ. النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ اـنـ يـتـوـضـأـ قـبـلـ النـوـمـ اـذـ خـرـجـ مـنـ الـجـمـاعـ فـيـ الـلـيـلـ. السـنـةـ لـهـ اـنـ يـتـوـضـأـ - 00:07:39
قبل ان ينام و معلوم انه في وضوء يستنجـيـ انـ يـبـولـ عـلـىـ دـمـاءـ فـيـسـتـنـجـيـ ثـمـ يـتـوـضـأـ وـضـوـءـ الـصـلـاـةـ وـلـاـ اـعـلـمـ شـيـئـاـ فـيـ النـصـ عـلـىـ
الـمـوـتـ وـاـنـمـاـ هـذـاـ تـابـعـ اـذـ قـامـ اـذـ فـرـغـ بـالـجـمـاعـ شـرـعـ لـهـ اـنـ يـتـوـضـأـ وـمـعـلـومـ اـنـ - 00:07:59

الـوضـوـءـ لـاـبـدـ اـنـ يـغـسلـ فـرـجـهـ عـمـاـ اـصـابـهـ وـيـحـصـلـ الـبـولـ حـيـنـمـاـ يـتـبـولـ وـيـسـتـنـجـيـ ثـمـ يـتـوـضـأـ مـوـضـوـعـ الـصـلـاـةـ اـمـاـ شـيـئـ مـنـصـوصـ عـلـىـ
الـخـاصـةـ فـلـاـ يـعـلـمـ لـهـ اـصـلـاـ وـلـكـنـ الـمـشـرـوـعـ لـهـ اـنـ يـسـتـنـجـيـ بـيـوـلـ بـعـدـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ - 00:08:19

حـاجـتـهـ اـذـ ذـهـبـ لـلـوـضـوـءـ يـقـولـ وـيـسـتـنـجـيـ وـيـغـسـلـ مـاـ اـثـرـ مـاـ اـصـابـهـ مـنـ الـاـذـىـ ثـمـ يـتـوـضـأـ وـضـوـءـ الـصـلـاـةـ كـمـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ النـبـيـ صـلـيـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ فـرـغـ يـقـدـصـ فـرـجـهـ ثـمـ يـتـوـضـأـ وـضـوـءـ الـصـلـاـةـ ثـمـ يـنـامـ وـيـغـتـسـلـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـيـ الغـالـبـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـرـبـماـ -
- 00:08:39

في اـوـلـ الـلـيـلـ لـكـنـ الغـالـبـ اـنـ يـغـسـلـ فـرـجـهـ وـيـتـوـضـأـ الـصـلـاـةـ ثـمـ يـنـامـ وـقـدـ اـمـرـ بـهـ اـلـهـ فـامـرـهـ اـنـ يـتـوـضـأـ ثـمـ يـنـامـ.
نعمـ اـهـ سـؤـالـ ثـالـثـ عـشـرـ وـالـاـخـيـرـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ - 00:08:59

يقول فيه هل يوجد دعاء يقوله المصلون مع الامام بعد الصلاة مباشرة وجهرا؟ لأن في بعض الاقطارات الاسلامية اذا سلم الامام اه اخذ في الادعية والمصلون يقولون معهم. هذا شيء لا اصل له. وتناله بهذا اصل في السورة - 00:09:19

واما سلموا يدعون ايديهم بالدعاء بعد صلاة الفريضة هذا لا اصل له. لا بعد العصر ولا بعد الصبح ولا في غير ذلك. وانما اذا سلم يقول استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والقار. ثم يقول ثم يصرف الامام الى المأمورين - 00:09:39

وبه وجهه ثم يقول هو غيره لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا - 00:09:59

الله لا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مفسر له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت والامر يعطي للناس ولا يذهب الى الجد منه الجد هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم روى بعظه ثوبان وروى بعظامهم غيره شعبة ورأى بعث - 00:10:09

وهو عبد الله بن الزبير وهي احاديث ثابتة صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو السنة اذا سلم الامام يقول هذا الرجل والمرأة جمیعا. اذا سلم يقول استغفر الله - 00:10:29

الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا اهل الجلاله. يقول الجميع ثم الامام ينصرف بعد هذا الى الناس ويعطيهم وجهه ويستقبلوهم استقبالا لكن يعطيهم وجهه ويستقبلهم النبي صلی الله عليه وسلم ثم يقول بعد هذا هو مأمور - 00:10:39

كل واحد يقول عن نفسه لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله - 00:10:59

نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيت ثم يستحب ان يسبح الله ويكبر ثلاثا وتلائين سبحان الله والحمد لله كما - 00:11:09

سأصل اليه النبي صلی الله عليه وسلم اذا قال سبحان الله والحمد لله ثلاثة وتلائين كم الساعة تسعين تلائين تسبيبة تلائين تحميد تكبيرة الشهود ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. رواه مسلم في - 00:11:29 لهذا عن النبي صلی الله عليه وسلم وقال انها تفرض الخطايا بهذا الذكر. فالمقصود ان هذا سنة بعد الصلاة يقول الامام والمأمور والمنفرد الرجل والمرأة ويستحب مع هذا ان يقول بعد ذلك ان يقرأ بعدها اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم وكذلك بعد هذا يستحب قراءة قل هو الله احده - 00:11:49

قال له المعاذتين بعد كل فريضة. لكن في الفجر والمغرب يكرر ثلاث مرات. يعني يقرأ قل هو الله احده او اثنين ثلاث مرات المغرب كما جاء في السنة هذا المشروع اما رفع الابدي والدعاء الجماعي بين الامام والمظلومين - 00:12:09 الفجر او في العصر او في المغرب او في اي وقت هذا لا اصل له. فهو من البدع فلا يجوز فعله. لكن اذا دعا لسانه في نفسه وبينه وبين نفسه وبينه وبين ربها - 00:12:29

بعد الصلاة فلا بأس به من نفسه. جاءت هل تدل على هذا المعنى؟ وانه كان يدعو عليه الصلاة والسلام بعد هذا الذكر ودعا بعد ذلك فانه من نفسه نسأل اللهم اغفر لما قدمت وما اخترت وما اسررت واعلنت وما اسررت وانت تعلم اني انت المقدم - 00:12:39 وانت لا الله الا انت اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ان قالها قبل السلام هو افضل وان اتي بها بعد السلام وهذا الذكر فلا بأس. الحرص ان هذا يجعل بعض الناس من رفع الابدي الجماعي بين الامام والمأمور بعد كل صلاة لا ناله لا نال لونه اصلا بل - 00:12:59

وفيما نعتقد من البدع كما نص عليه يوم من اهل العلم رحمة الله عليه. نعم. اه ما دمنا في الذكر بعد الصلاة اه ايضا اه هناك آحاديث يا سماحة الشيخ وهو الذي رواه ابن مسلم التميمي ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال له اذا صليت الصبح - 00:13:19

اقول اه قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات وكذلك قال له بعد صلاة المغرب نعم هذا رواه داود ولا بأس به بعضهم دعاه
بان التابع فيه جهالة. نعم. ولكن اذا عفا على لسانه حسن ان شاء الله. لأن الغالب على التابعين الخير. نعم. فلا بأس اذا قالها المغرب
الله - 00:13:39

حسن ان شاء الله. نعم نعم. اه يقول المستمع من حضرموت في اخر رسالته شكرًا جزيلاً واسمحوا لنا على هذه الاسئلة. واه آن رجو
عدم التهاون في الرد عليها علماً باني ارسلت رسالة قبل هذا ولم اسمع الجواب. آن نحن يا ايها المستمع - 00:13:59

لا نتهاون باي رسالة ترد ولذلك ادعنا هذه الرسالة وقد اشتملت على اربعة عشر سؤالاً واستغرقت اكثر من حلقة ويقول ارجو الاجابة
على هذه الاسئلة وردتها مع الاجابة في ورقة اخرى. وذلك لعدم متابعة سماعة المذيان. اذا هذا مما يدل على ان ان شاء الله -
- 00:14:19

وتعالى قد اجبنا على رسائلك السابقة التي تعتب لنا عليها ولكنك تختلف عن المذيع. هذه يا سماحة الشيخ رسالة وردتنا من المستمع
آآ او الطالبة نوراً الهدى او نوراً الهدى الف الف من السودان - 00:14:39

تقول آآ في صلاتها ما حكم طلاء الاظافر والصلوة فيها؟ ان كان طلاؤها منهن او نحو فلابأس. اما اذا كان بما يمنع الماء
وصوله الى الظهر. فإنه يزال وقت الوضوء. ويتوضاً او تغسل - 00:14:59

ثم اذا وضعته بعد ذلك ثم ازالته عند الوضوء لا بأس. اما اطلاع الذي لا يمنع من الاطلاع بالحننة هذا لا بأس به ولا حرج فيه. مطلقاً لكن
بالنسبة للمرأة التي تبدو آآ اظافرها بشيء يمنع الوضوء لكنها تغسله عند كل وضوء اذا غسلته لا بأس لا زالت - 00:15:19

نعم لا بأس ولا غسل الحيض ايضاً نعم ايضاً هناك سؤال اخر فيه ما حكم الصلاة في الأظافر الطويلة على كل ما ينبغي لبقاء الأظافر
طويلة. الرسول صلى الله عليه وسلم امر بقصدها. وظهر ثواب الوجوب. فالواجب - 00:15:39

الاظافر قصد الشارب قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه السلام وقت الناس في قصر الاظافر وفي قص الشارب وفي نفس
العانية ان لا يترك اكثر من اربعين ليلة. نعم. فلا ينبغي للمسلم اذا دعا اكثر من ربع ليلة بل الايات بالسنة قص - 00:15:59

قبل ذلك وهكذا قلب الاظهار بين الرجل والمرأة وهكذا نفس الابط من الرجل والمرأة هكذا حق العالم من الرجل والمرأة كل هذا ينبغي
ان يبادر اليه ويتابه قبل اربعين ليلة اثابكم الله ويقلب ابصاره وينتف الابطه ويحلق والمرأة كذلك وتقلب اظهارها - 00:16:19

تنفح ابطها تحلق عائلتها او تزيل العانية بشيء من الادوية هذه سنة مؤكدة. نعم. الوجوب لانه كان في ذلك اربع هذا اكثر من اربعين
ليلة. نعم. والرسول جاءت عنه الاوامر. فظاهر هذا الوجوب. فلا يجوز ان تترك - 00:16:39

فلا بد ان يشوه الحال ويعد طويلاً عرفاً لان هذا خلاف السنة الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام. وما يفعله بعض الناس من تطويل هذا
منكر لا وجه له متأسف بعض اعداء الله. نعم. اثابكم الله. اه بهذه الاجابة من سماحة الشيخ عبد العزيز نأتي على - 00:16:59

آآ نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه آآ اسئلة المستمع من حضرموت الذي يسأل عما يحل للرجل من امرأته حالة الحيض آآ ولم يبقى
معنا الا ان نتوجه بالشكر الجليل لسماعة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة - 00:17:19

في البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كما نشكركم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى في لقاء قادم
نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:39